

بحار الأنوار

[171] الصالحين، وزينى بزيئة المؤمنين، وثقل عملي في الميزان، واكفنى منك بروح وريحان آمين يا رب العالمين صلى الله على محمد وآله وسلم تسليما (1). 19 - البلد (2) ومجموع الدعوات دعاء: يوم الاثنين لعل على عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي هداني للإسلام وأكرمني بالإيمان وبصرني في الدين، وشرفني باليقين، وعرفني الحق الذي عنه يؤكفون، والنباء العظيم الذي هم فيه مختلفون، وسبحان الله الذي يرزق القاسط العادل والعاقل و الجاهل ويرحم الساهي والغافل، فكيف الداعي السائل، ولا إله إلا الله اللطيف بمن شرد عنه من مسرفي عباده، ليرجع عن عتوه وعناده، الراضي من المنيب المخلص بدون الوسع والطاقة، والله أكبر الحليم العليم الذي له في كل صنف من غرائب فطرته وعجائب صنعته آية بينة توجب له الربوبية، وعلى كل نوع من غوامض تقديره وحسن تدبيره دليل واضح وشاهد عدل يقضيان له بالوحدانية. اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقنا من كل خير خيره ومن كل فضل أفضله، اللهم إني أسئلك يا من يصرف البليات ويعلم الخفايا ويجزل العطايا سؤال نادم على اقتراف الاثام وسالم على المعاصي من الليالي والايام، إذ لم يجد مجيرا سواك لغفرانها ولا موثلا يفرع إليه لارتجاع كشف فاقته إلا إياك. يا جليل أنت الذي عم الخلائق منك، وغمرتهم سعة رحمتك، وشملتهم سوابغ نعمك، يا كريم المآب والجواد الوهاب، والمنتقم ممن عصاه بأليم العذاب دعوتك مقرا بالاساءة على نفسي إذ لم أجد ملجأ إلجأ إليه في اغتفار ما اكتسبت، يا خير من استدعى لبذل الرغائب وأنجح مأمول لكشف اللوازم، لك عنت الوجوه فلا تردني منك بحرمان إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد. إلهي وسيدي ومولاي أي رب أرتجيه سواك ؟ أم أي إله أقصده إذا ألم بي _____ (1) مصباح

المتجه للشيخ الطوسي: 314 - 316 - ، البلد الامين: 111، مصباح الكفعمي (جنة الامان الواقية): 110 - 113. (2) البلد الامين: 112.